رأت شخصيات معارضة في اليمن أن المحادثات الجديدة الهادفة إلى حل الأزمة السياسية في اليمن فشلت بعد أن رفض نائب الرئيس اليمني علي عبد الله صالح الذي يتلقى العلاج من إصابات الحديث إلى الجماعات المطالبة بتخليه عن السلطة فوراً.

واضطر صالح إلى الخروج من اليمن لتلقي العلاج في السعودية إثر إصابات لحقت به في هجوم على قصره قبل تسعة أيام، ولايزال عنيدًا أمام ما يقرب من ستة أشهر من ثورة اندلعت في كل الشوارع وأمام محاولات دبلوماسية متعددة لإقناعه بالتخلي عن السلطة.

وتسبب الشلل السياسي الذي أعقب إصابة صالح والصراعات ضد الإسلاميين والانفصاليين ورجال القبائل المنشقين في تنامي المخاوف الإقليمية والغربية من احتمال انزلاق اليمن إلى حالة الفوضى الكاملة بما يمنح القاعدة مساحة للتحرك بحرية في الدولة التي تطل على ممر ملاحي تمر منه أغلب صادرات النفط العالمية.

وقال عضو في ائتلاف من الأحزاب اليمنية المعارضة المطالبة بنقل صالح لسلطاته رسميًا: "الجهود الدولية الرامية الى التوصل إلى اتفاق لنقل السلطة انهارت لأن نائب رئيس الجمهورية عبد ربه منصور هادي القائم بمهام الرئيس رفض الحوار مع الائتلاف".

وأضاف العضو محمد المتوكل: "الجهود الأمريكية والأوروبية بهدف فتح الحوار بين أحزاب المعارضة والحزب الحاكم قد فشلت لأن نائب الرئيس رفض التعامل مع أحزاب المعارضة او الاجتماع بها".

وأردف: "هادي يبرر ذلك بالقول إنه منشغل في التعامل مع أزمة الوقود ووقف إطلاق النار والموقف الأمني في المحافظات اليمنية".

وقررت أحزاب المعارضة تشكل جمعيتها الانتقالية خلال أسبوع إذا لم يتخل صالح عن السلطة بينما لم يتضح ما إذا كانت هذه الأحزاب تملك أي تأثير حقيقي على جموع المواطنين الثائرين.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 13/06/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com